J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي بمركز طوخ محافظة القليوبية

د/ رضا طحاوي طاهر طحاوي
قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة بنها

د/ إيمان عبدالفتاح علي أبوقمر
قسم المجتمع الريفي والارشاد الزراعي كلية الزراعة جامعة عين شمس

الملخص:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بمحافظة القليوبية، وذلك من خلال التعرف على المتغيرات الشخصية والاجتماعية والنفسية والاتصالية المميزة للزراع المبحوثين، وتحديد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الزراع وبين المتغيرات المستقلة المؤثرة عليها، وأخيرًا تحديد نسب إسهام تلك المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية باتجاهات هؤلاء الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي. وقد تم جمع البيانات خلال الربع الأخير من عام 2022 عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية من الزراع في ثلاث قرى بمركز طوخ بمحافظة القليوبية تم تحديدها باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون، وبلغ قوامها 359 مزارع، بما يمثل 6,54% من شاملة الزراع بالقرى المختارة، وبعد المعالجة الكمية للبيانات تم الاعتماد علي العرض الجدولى، والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعاملات الارتباط البسيط لبيرسون، والتحليل الانحداري المتعدد التدريجي لعرض البيانات وتحليلها.

وأشارت أهم النتائج إلي:

- أن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (75,43%) من ذوي الاتجاهات المحايدة والإيجابية نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي.

- وجود علاقة ارتباطية طردية أو عكسية ثبت معنويتها إحصائيا بين الدرجات المعبرة عن اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي وبين جميع المتغيرات المستقلة المدروسة.

- أن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة مجتمعة معًا في تفسير القدرة التنبؤية للمتغير التابع كانت 84,5%، وبناء على نتائج البحث تم صياغة بعض المقترحات في صورة فوائد تطبيقية لرفعها إلى متخذي القرار.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الزراع، مستلزمات الانتاج الزراعي، تجار المبيدات، محافظة القليوبية.

المقدمة:

تعد الزراعة مصدرًا رئيسيًا لإمداد البشرية بالغذاء لعدّة قرون، حيث تعتمد جميع الدول بشكل أساسي على الزراعة في غذائها؛ سواءً كانت الدولة نامية أو مُتقدّمة، ومع استمرار الطلب على الغذاء يزداد الطلب كذلك على المزيد من الأراضي الصالحة للزراعة بهدف زراعتها وإنتاج المزيد من الغذاء، وجدير بالذكر أنّ الزراعة تُعدّ عاملًا مهمًا لتطوّر أيّ بلد؛ فإلى جانب توفير المواد الغذائية تُعتبر الزراعة مصدرًا أساسيًا للمواد الخام التي

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

تدخل في عدّة صناعات، مثل: المنسوجات، والسكر، والقطن، والزيوت، ومعالجة الفواكه والخضروات، والأرز.

يُمكن أن يُؤثّر النقص في المنتجات الزراعية على الصناعات التي تعتمد بشكل كبير على الزراعة وبالتالي ارتفاع أسعار المنتجات لاحقًا، ويُؤثّر كذلك سلبًا على النموّ الاقتصادي للدولة، حيث يضمن القطاع الزراعي المُستقِر الأمن الغذائي للدول، إذ إنّ المطلب الأساسي لأيّ بلد هو الوصول إلى الأمن الغذائي، وذلك لمُساهمته في منع سوء التغذية، والحدّ من المجاعات في الدول النامية، وبالرغم من أهمّية الأمن الغذائي إلّا أنّ الدافع لتحقيقه انخفض، حيث يظهر ذلك من انخفاض معدّلات نمو الإنتاج الزراعي، وتقليص احتياطي الحبوب العالمي إلى مستويات منخفضة، بالإضافة إلى انخفاض الالتزامات بتقديم المعونة للتنمية الزراعية ممّا أدّى إلى زيادة الطلب على الحبوب المستوردة. (**شبكة الأنترنت، موقع:** https://2u.pw/mwi9Es).

وقد ساهم الازدهار الزراعي بشكل كبير في تعزيز التقدّم الاقتصادي للعديد من الدول، حيث لوحظ أنّ البلدان الصناعية الرائدة اليوم كانت في السابق دُولًا زراعيةً، وتحرص الدول النامية على الزراعة في الوقت الحالي لمُساهمتها في زيادة دخلها القومي، وسدّ النقص في رأس المال الخاصّ بها، إذ إنّ الدول النامية كانت في السابق أكثر اعتمادًا على رأس المال الأجنبي والذي يُصاحبه العديد من الشروط، كما أنّ القطاع الزراعي يتطلّب قدرًا أقلّ بكثير من رأس المال للتنمية، الأمر الذي يُقلّل من مشكلة النموّ التي تمسّ رأس المال الأجنبي (**شبكة الأنترنت، موقع**: https://2uhttps://2u.pw/MqqOeF).

ويقوم الإرشاد الزراعي بدور هام في مجال التنمية الزراعية بشكل كبير وذلك انطلاقًا من رسالته في العمل على زيادة الإنتاج الزراعي وإحداث تقدم تكنولوجي زراعي، واستغلال الإمكانات الريفية إيجابيًا لإحداث تلك التنمية؛ فضلًا عن دوره الفعال في توعية وتثقيف الزراع، وتنمية قدراتهم، ومهاراتهم، وتغيير اتجاهاتهم وتطويرها، حيث يتوقف نجاح الإرشاد الزراعي علي مدي قدرته علي توصيل رسالته المتمثلة في إيصال نتائج البحوث الزراعية إلى أهل الريف أو جعل أهل الريف على اتصال بمصادر المعلومات الزراعية النافعة لهم.

ويهدف الإرشاد الزراعي من خلال برامجه الإرشادية التعليمية الزراعية إلى تحقيق الأمن الغذائي والكسائي الذي يستهدف صالح كل أفراد المجتمع خصوصًا الفقراء، والذي يمكن استيفاؤه من خلال ما يتوافر من الإنتاج الزراعي، ويمكن تحسين الإنتاج الزراعي المصري الإجمالي عن طريق تطوير العمل الزراعي لتقليل المخاطر الزراعية، وكلما كانت المخاطر في الإنتاج الزراعي قليلة كلما كان هناك توسع في الإنتاج الزراعي وزيادة جودته مما يزيد من احتمالات الاكتفاء الذاتي بدرجة كبيرة ومساهمة القطاع الزراعي في جذب حصيلة النقد الأجنبي (**منصور، 2000: ص: 36**)، ويري العلماء أن من أهم الواجبات الوظيفية للأجهزة الإرشادية هي: تحديد السياسات الإرشادية في ضوء الاعتبارات القومية، وتنظيم علاقات العمل بين جهاز الإرشاد وغيره من الأجهزة، وبينه وبين المسترشدين، والتكيف مع المواقف والأزمات وسرعة التصرف فيها (**سويلم، 1998، ص: 58**).

ويتطلب العمل الإرشادي الناجح ضرورة توفير جميع مستلزمات القيام بالأعمال والمهام الإرشادية بطريقة فعالة، من مرشدين زراعيين ومدربين بالأعداد الكافية والكفاءة العالية والأجهزة والوسائل التعليمية الفعالة، ووسائل الاتصال المناسبة علاوة عن ضرورة

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي (**جارفورث، 1990، ص: 16**)، حيث تعد مستلزمات الانتاج الزراعي هي تلك المدخلات التي تستخدم في العملية الإنتاجية وتستهلك خلال موسم زراعي معين أو خلال نفس السنة مثل: الأسمدة، والتقاوي، والمبيدات، وهذه المدخلات تتميز بوجود قاسم مشترك بينها بالنسبة لوحدات القياس وقصر العمر الافتراضي، ومدة الصلاحية لاستخدامها. كما أنها لا يحسب لها إهلاك في العملية الإنتاجية، وتعرف أيضا بأنها كل ما يشترى من خارج وداخل القطاع الزراعي واللازم للإنتاج الزراعي مثل الأسمدة الكيماوية، والمبيدات، والتقاوي، والسماد البلدي.

وفي فترة زمنية معينة كانت الجمعية التعاونية الزراعية تقوم بدور ملموس في إمداد الزراع بمستلزمات الإنتاج الزراعي، وتسويق حاصلاتهم الزراعية ... إلخ، بالكميات المناسبة والأسعار المدعمة، إلا أن هذا الدور قد شابه القصور، وخاصة في فترة ما بعد التسعينيات من القرن الماضي، حيث لم تعد الجمعية التعاونية هي المصدر الرئيسي الذي يمد الزراع باحتياجاتهم الفعلية من البذور والتقاوي والأسمدة والمبيدات والأعلاف الحيوانية والداجنية، فضلا عن ضعف أو سوء الكفاءة التخزينية للمخازن التابعة للجمعية التعاونية الزراعية، وعدم اكتراثهم عند تحميل أو تفريغ شحنات عبوات الأسمدة والتقاوي والأعلاف والمبيدات، مما يؤدي إلي ثقب العبوات أو تمزيقها، وبالتالي نقص وزنها في بعض الأحيان (**صالح، 2016، ص: 562**)، ومع اتجاه الدولة لتحرير الزراعة، واتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي، فقد سمحت الحكومة للقطاع الخاص بحرية استيراد مستلزمات الإنتاج الزراعي، والإتجار فيها دون تدخل في تحديد أسعارها، أو تجريم نقلها بين المحافظات. اتجاه الدولة لرفع الدعم عن الاسمدة والمبيدات وغيرها من مستلزمات الإنتاج الزراعي، وجد الزراع أنفسهم في حل من الاعتماد علي التعاونيات الزراعية، أو بنك التنمية والائتمان الزراعي في الحصول علي احتياجاتهم الفعلية والتي يمكن الحصول عليها بأسعار أقل لدى القطاع التجاري الخاص، إضافة إلي العديد من المزايا التي يحققها التعامل القطاع التجاري الخاص، ومن هنا تتأكد أهمية تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي والذين تزايدت أعدادهم بشكل ملحوظ منذ ثمانينات القرن الماضي ومازالوا في تزايد حتي الآن (**صالح، 2016، ص: 562**).

وبالرغم من أن الدولة قد وضعت شروطا لترخيص محال الإتجار في المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، ومنها أن يكون صاحب الترخيص مهندسًا زراعيًا مشتركًا بالنقابة، ولكن من الملاحظ أن بعض تلك المحلات لم تحصل علي الترخيص لعدم توافر الشروط المطلوبة للترخيص. أو لعدم تقديم بعضهم بطلب للحصول علي ترخيص، ولوحظ أيضا تزايد إقبال واعتماد الزراع علي تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، مما قد يثير العديد من المخاوف والتساؤلات حول ما يقدمه هؤلاء التجار من معلومات ونصائح وإرشادات للزراع تتعلق بنوعية وكيفية استخدام المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي التي يقومون بالإتجار فيها والترويج لها.

المشكلة البحثية:

لقد ترتب على حزم وسياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي للقطاع الزراعي العديد من الظواهر الاقتصادية، منها ما هو إيجابي، ومنها ما هو سلبي، ورغم تعدد الآثار السلبية إلا أن أهمها انحصر في: اتجاه الدولة إلى تخفيض ثم إلغاء الدعم عن المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بشقيه الانتاج النباتي، والانتاج الحيواني. ولقد ترتب على ذلك حدوث

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

ارتفاع ملحوظ ومستمر في أسعار تلك المستلزمات بصفة عامة، والأسمدة الكيماوية بصفة خاصة. ثم حدوث خلل في سوق مستلزمات الإنتاج الزراعي خاصة في ظل تصدير الأسمدة المنتجة محليًا، والارتفاع المستمر في سعر الدولار للأسمدة المستوردة من الخارج، والمنافسة الشديدة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في تسويق مستلزمات الإنتاج الزراعي. وكذلك تعدد صور ومصادر مستلزمات الإنتاج الزراعي وصعوبة التمييز بينها، وانتشار وتزايد أعداد تجار مستلزمات الانتاج الزراعي دون وجود رقابة صارمة شجع على الاستغلال وانتشار الغش والتدليس (**صالح، 2016، ص: 563**).

وإزاء هذه الملاحظات، وتعاملات الزراع مع تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي علي اختلاف خصائصهم، فمن المتوقع أن تتباين اتجاهات هؤلاء الزراع نحو هؤلاء التجار، ولا شك أن نوعية وقوة اتجاهات الزراع نحو هؤلاء التجار تمثل أكبر الدوافع للتعامل النشط والمكثف مع هؤلاء التجار أو العكس. فكلما كانت الاتجاهات إيجابية كلما اعتمد المزارع وبشكل كبير علي القطاع التجاري الزراعي الخاص كمصدر للحصول علي مستلزمات الانتاج الزراعي التي يحتاجها، وفي هذه الحالة يجب علي الدولة تشجيع القطاع التجاري الزراعي الخاص، ووضع الضوابط الحاكمة لعمله وأنشطته، وتطوير الرقابة عليه، تجنبا لما قد يظهر من احتكار يسهم بشكل مباشر في رفع أسعار مستلزمات الانتاج الزراعي، وزيادة تكلفة الانتاج، وزيادة أعباء الزراع، أما إذا كانت الاتجاهات سلبية فإنها تكون بذلك نتيجة لعدم رضا الزراع واستيائهم وتبرمهم من التعامل مع هؤلاء التجار، وأيضا للعديد من الخبرات غير السارة للزراع في تعاملهم مع هؤلاء التجار، الأمر الذي يقتضي قيام الدولة بدعم التعاونيات الزراعية تشريعيًا وفنيًا وماليًا للقيام بدورها في خدمة الزراعة، والزراع، والانتاج، وتوفير مختلف مستلزمات الانتاج المناسبة والكافية في التوقيت المناسبة، وبالسعر المناسب، مع تشجيع القطاع التجاري الزراعي الخاص، وتكثيف الدور الرقابي علي هذا القطاع في نفس الوقت.

أهداف البحث:

يستهدف هذه البحث بصفة رئيسية، دراسة اتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بمحافظة القليوبية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف البحثية الفرعية التالية:

1- دراسة بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والنفسية والاتصالية المميزة للزراع المبحوثين.

2- التعرف على اتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بمحافظة القليوبية.

3- دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة واتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بمحافظة القليوبية.

4- تحديد نسب إسهام المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية باتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بمحافظة القليوبية.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في كونه يعتبر بمثابة إضافة علمية إلى بحوث الإرشاد الزراعي في مجال دراسة اتجاهات الزراع بمحافظة القليوبية، ويمكن الاسترشاد بما

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

يتضمنه من مفاهيم ومتغيرات وفروض بحثية وأساليب إحصائية، وما قد يسفر عنها من فوائد تطبيقية في فتح آفاق جديدة لإجراء مزيد من الدراسات المشابهة في مناطق أخرى بمصر، سواء كانت لتغطية بعض أوجه القصور في هذا البحث أو لاستجلاء نواحي أخرى لم يتطرق إليها هذا البحث.

أما الأهمية التطبيقية لهذا البحث فترجع إلى ما يسفر عنه من نتائج خاصة باتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي بمحافظة القليوبية المبنية على أسس علمية تمكن من إعطاء صورة واضحة للقائمين على العمل الإرشادي الزراعي عن المستوى الفعلي للاتجاهات السائدة لدي الزراع بمحافظة القليوبية، وما يقدم من أنشطة وجهود واقعية تتخذ كأساس يمكن القائمين على الإرشاد الزراعي من تخطيط برامج إرشادية للزراع في هذا المجال لتعديل سلوك الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي، وكذلك معرفة أسباب عزوف الزراع عن الاستمرار في التعامل مع الجمعيات التعاونية الزراعية، ومقترحاتهم للتغلب عليها، ومن ناحية أخرى فإن نتائج هذا البحث قد تفتح الطريق لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مناطق أخرى مما يساعد على تخطيط برامج إرشادية للزراع في هذا المجال تؤدى لتغيير اتجاهات الزراع نحو التعامل مع الجمعيات التعاونية الزراعية ومع تجار مستلزمات الانتاج الزراعي، ويعمل على سد الاحتياجات المحلية من الانتاج الزراعي وتحقيق فائض للتصدير، كما أن تحديد مدى اتفاق أو اختلاف نتائج هذا البحث مع النتائج البحثية الأخرى من شأنه أن يؤدى إلى إثراء هذا المجال.

الاستعراض المرجعي:

يستند الإطار النظري لهذا البحث على مفهوم وأهمية تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، ومفهوم الاتجاهات على النحو التالي:

أولا: تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي: هم أصحاب محلات بيع المبيدات والبذور والتقاوي، والأسمدة الزراعية، والأعلاف الحيوانية والداجنية، والأدوية والأمصال، واللقاحات البيطرية، وهم أحد مكونات النظام المعرفي الزراعي (**Peterson, 1997, p:21**)، وتتضح أهمية هذا القطاع من خلال ما يلاحظ من تزايد أعداد المشتغلين به، وما أكدته نتائج العديد من الدراسات الإرشادية من أن تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي يمثلون أحد المصادر التي يستمد منها كثير من الزراع احتياجاتهم من تلك المستلزمات، كما يستمدون منهم النصح والمشورة، (**ميخائيل، وشلبي، 2001، ص: 11**)، (**إسماعيل، 2005، ص: 48**)، و(**الجندي، 2006، ص: 64**)، و(**الأحمر، 2007، ص: 61**)، و(**النتشة، وأحمد، 2016، ص: 22**).

وتؤكد بعض الدراسات أنه بالرغم من أن تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي على اختلاف مستوياتهم، وحجم استثماراتهم، يحرصون على ترويج سلعهم بدافع اقتصادي، وهو الربح في المقام الأول، فإنهم يروجون لسلعهم، ويعرفون عملائهم بكيفية الاستخدام الصحيح لتلك السلع، وكيفية الاستفادة منها، وذلك من خلال التعامل المباشر في محلاتهم، أو من خلال المعارض الزراعية التي يشاركون فيها، كما يقدمون عروضًا لتشجيع وحث المتعاملين معهم على شراء المزيد من السلع المتاحة لديهم، وتقديم العديد من التسهيلات، وذلك كالبيع بالأجل

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

دون تحرير ضمانات كتابية، أو تخفيض الأسعار عند زيادة الكميات التي يتم شرائها... إلخ (**صالح، 2010، ص: 82**).

كما تبين بعض الدراسات المعنية بتحليل مضمون برامج وسائل الإعلام، وجود العديد من الفقرات الإعلانية والدعائية للسلع الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي، وقد ترعى بعض الشركات أو الوكلاء التجاريون الزراعيون أحد البرامج الإذاعية أو التليفزيونية، كما تصدر بعض تلك الشركات نشرات إعلامية ودعائية وإرشادية عن السلع التي تتعامل فيها، (**صالح، 2010، ص: 4**)، و(**البهنساوى، 2002، ص: 136**).

ثانيا: مفهوم الاتجاه:

يختلف البشر عامة ومنهم المسترشدون الزراعيون في المعارف والاتجاهات والمهارات، وتؤثر التنشئة الاجتماعية وكذلك الإقامة في السلوك بشكل عام، فالسلوك الريفي يختلف عن السلوك الحضري عن السلوك البدوي ويجب أن يراع ذلك عند التعامل مع الافراد، وتعتبر الاتجاهات بمثابة قوى مهمة في تحديد ما يقوم الفرد بأدائه، وكيفية هذا الأداء. (**الطنوبي، 2021، ص: 19**).

وتتعدد تعاريف الاتجاه بتعدد واضعيها، ومحاور اهتمامهم وتركيزهم، ومن هذه التعريفات ما يلي:

1- الاتجاه هو: استعداد يكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات، ثم يتبلور بالتدريج حتى يتخذ صورا ثابتة نسبيا، تؤثر على سلوك الفرد وعلاقاته بالناس، ونظرته إلى شتى نواحي الحياة، وهو يبدأ على صورة نزعات جزئية مشتقة، ثم لا تلبث أن تتألف وتترابط وتتماسك في شكل واضح، (دويدار، 1998، ص: 157)، الاتجاه هو: "موقف الشخص الراهن إزاء القضايا التي تهمه، بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذه المواقف تأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي" (**النيال، 2002، ص: 31**).

2- الاتجاه هو: تكوين فرضي، أو متغير كامن، أو متوسط، يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عصبي، متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة، (**زهران، 2003، ص: 136**).

3- ويعرف **الطنوبي** (**2021، ص: 18**) الاتجاه علي أنه "شعور داخلي لا يري ولكن يري أثره في شكل رغبة متدرجة بين الشدة والضعف نحو شيء ما، ويؤثر في سلوك الفرد ونشاطه"، ويعرفه أيضا بأنه "ميل نحو شيء ما ويلعب الاتجاه دورا هاما في تشكيل السلوك فعلي قدر الميل يكون السلوك، فالاتجاه الموجب يعني سلوك قوي وواضح".

مما سبق يمكن تعريف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي- العصبي التي توجه الفرد ليتفاعل إيجابيًا أو سلبيًا مع أي مثير في بيئته النفسية، سواء كان هذا المثير ماديا أو معنويًا، بناء على خبرات شخصية متكررة، مباشرة أو غير مباشرة، بين الفرد وبين المثير موضوع الاتجاه.

وتتضح أهمية الاتجاهات في العمل الارشادي من خلال ما تقوم به من وظائف أوجزها **صالح** (**2004، ص: 24**) فيما يلي:

1- تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض المثيرات الموجودة في البيئة السيكولوجية للفرد.

2- تيسير قدرة الفرد على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد، دون تردد أو تفكير في الموقف في كل مرة تفكيرًا مستقلًا.
3- بلورة وتوضيح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
4- توجيه استجابات الفرد مع أو ضد موضوع الاتجاه.
5- تحديد استجابة الفرد بطريقة تميل إلى الثبات.
6- تحديد طريق السلوك وتفسيره.
7- تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
8- الاتجاهات تجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
9- تعبر الاتجاهات المعلنة عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

وقد ذكر **الطنوبي (2021، ص: 109)** أن للاتجاهات وظائف محددة بالنسبة للسلوك، نذكرها فيما يلي:

1- وظيفة التأقلم، حيث تساعد الفرد علي التأقلم مع الأحداث والظروف المحيطة.
2- وظيفة الدفاع عن النفس، حين يحتفظ الفرد باتجاه معين فإنه يحاول الدفاع عن نفسه.
3- وظيفة التعبير عن القيم والمثل، إن الشخص يحمل اتجاهات تتفق مع القيم والمثل التي يؤمن بها ويستمد بها منها رضا ومنفعة.
4- وظيفة المعرفة، إذ تساعد الفرد علي تنظيم إدراكه لأموره وترتيب معلوماته عن الموضوعات المختلفة. من ناحية أخري فإن الأفراد يميلون إلي تغيير اتجاهاتهم ببطء علي مر الزمان بل قد يقاومون هذا التغيير.

ويمكن تصنيف الاتجاهات وفقا لعدة أسس تساعد على التمييز بين اتجاه وآخر على النحو التالي:

(1) الاتجاه العام والاتجاه النوعي، (2) الاتجاه الفردي والاتجاه الجمعي، (3) الاتجاه العلني والاتجاه السري، (4) الاتجاه السلبي والاتجاه الايجابي، (5) الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة، (6) اتجاهات معرفية يحكمها البناء المعرفي واتجاهات أخرى يحكمها الشعور، (**البهي، وسعد، 1990، ص: 258**)، و(**هلال، 2001، ص: 101**)، و(**القاضي، ومحمد، 1981، ص: 241**)، و(**زهران، 2003، ص: 172**)، و(**محمد، 2008، ص: 27**).

مكونات الاتجاهات: يرى **صديق (2012، ص: 668)** أن مكونات الاتجاه ثلاث مكونات رئيسية هي:

1- المكون المعرفي: يشير إلي المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما زادت معرفته بهذا الموضوع كان اتجاهه أكثر وضوحًا.
2- المكون العاطفي (الانفعالي أو الوجداني): وهو يعود إلي مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية، وهذا يرجع إلي الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحيانًا يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون أسباب واضحة أحيانًا.

3- المكون السلوكي (النزوعى): ويتمثل في استجابة الفرد نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلي ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الفرد.

وتمر عملية تكوين الاتجاهات بأربع مراحل هي: (1) المرحلة الادراكية المعرفية، (2) المرحلة التقييمية، (٣) المرحلة التقريرية، (4) مرحلة الثبات، (زيدان، **1995، ص:179**).

مراحل تكوين الاتجاهات: يحدد **صديق (2012، ص: 669)** مراحل تكوين الاتجاه بثلاث مراحل أساسية هي:

1- المرحلة الإدراكية: حيث يدرك أو يتعرف الفرد علي مكونات الاتجاه المختلفة لا شعوريًا من خلال التجارب المتعددة التي يعيشها ويتفاعل من خلالها مه بيئته الاجتماعية الخاصة به.

2- مرحلة النمو: حيث ينمو الاتجاه ويتسع مداه ليشمل أكثر من تجربة.

3- مرحلة الثبات: حيث يأخذ هذا الاتجاه شكلًا ثابتًا في تفكير وسلوك الإنسان ولكنه ليس مطلقًا بل نسبيًا.

ويشترط **عبد الرحمن (2013، ص: 1)** توافر أربعة شروط لتكوين الاتجاهات النفسية، وهي: (1) قبول نقدي للمعايير الاجتماعية عن طريق الايحاء. (2) تعميم الخبرات. (3) تمايز الخبرة. (4) حدة الخبرة.

ويذكر **زهران (2003، ص: 177)** أن الفرد يكتسب اتجاهاته بواحدة أو أكثر من الطرق الآتية:

1- ارتباط تكون الاتجاه بالمواقف التي تشبع حاجات الفرد أو التي تعوق هذا الإشباع.

2- الخبرات السابقة.

3- التقليد.

4- تأثير عضوية الجماعة.

5- شخصية الفرد.

6- العوامل الثقافية.

وتتحدد طبيعة الاتجاهات من خلال خمسة أبعاد هي: (1) التطرف. (2) وضوح المعالم والتفاصيل. (3) درجة الترابط، (4) التكامل. (5) القوة، (انتصار يونس، 1989، ص: 436).

ويوجز **زهران (2003، ص: 200)** أهم خصائص الاتجاهات فيما يلى:

1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية من خلال المواقف التي يوجهها الفرد.

2- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات، ومواقف اجتماعية ويشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.

3- الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة النفسية.

4- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات والموضوعات، ولكل فرد عدد من الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات.

5- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

6- الاتجاه يتضمن عنصرا عقليا معرفيا يعبر عن معتقدات الفرد، أو معرفته العقلية، وخبراته عن موضوع الاتجاه.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

7- لاتجاه يتضمن عنصرا انفعاليا يعبر عن تقييم الفرد، ومدى حبه أو استجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه.
8- الاتجاه يتضمن عنصرا سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه.
9- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، ونشير إلى السلوك في المستقبل.
10- يتمثل الاتجاه فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق، يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.
11- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
12- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها، وتغييرها تحت ظروف معينة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

أولاً: المفاهيم الإجرائية:

الاتجاهات نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي: ويقصد بها في هذا البحث موقف الزراع المبحوثين من حيث الميول الإيجابية أو الحيادية أو السلبية نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي والتعامل معهم، فيما يتعلق بالخدمات والأنشطة التي يمكن أن يحصل عليها الزراع من هؤلاء التجار وأسلوب وطريقة التعامل فيما بينهم ومقدار الثقة المتبادل في التعامل بينهم.

المشاركة في الأنشطة الإرشادية: ويقصد بها في هذا البحث ما إذا كان الزراع المبحوثين قد سبق لهم المساهمة والمشاركة في أنشطة إرشادية خلال العام الماضي من عدمه، ويتم تقدير ذلك من خلال إجابات المبحوثين على بعض الأنشطة مثل تبادل الزيارات والاتصالات مع المرشد الزراعي، أو المشاركة في عمل حقل ارشادي، أو حضور اجتماعات أو ندوات إرشادية، أو إيضاح عملي، ...إلخ.

درجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية: ويقصد به في هذا البحث درجة تردد الزراع المبحوثين علي مقر الجمعية التعاونية الزراعية للحصول علي الخدمات التي تقدمها الجمعية التعاونية الزراعية لأعضائها.

الاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية: ويقصد به في هذا البحث موقف الزراع المبحوثين من حيث الموافقة أو الحيادية أو الرفض، لأهم الخدمات التي تقدمها الجمعية التعاونية الزراعية لأعضائها، وأنشطتها المختلفة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

ثانيًا:المنهج البحثي:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies ، والذي يعتمد على منهج اختبار الفروض السببية، ومنهج دراسة الحالة بإستخدام استمارة الاستبيان.

ثالثاً: الفروض البحثية:

لما كانت أهداف البحث ذات طبيعة استكشافية فيما عدا الهدف الثالث والرابع فقد أمكن صياغة الفروض البحثية التالية لتحقيق أهداف البحث:

الفروض الإحصائية:

1- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

2- لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية باتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي في تفسير التباين الكلي المفسر لها.

الفروض النظرية:

1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

2- تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية باتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي في تفسير التباين الكلي المفسر لها.

رابعًا: المتغيرات البحثية:

تتمثل متغيرات هذا البحث في نوعين من المتغيرات هما: المتغيرات المستقلة: وتنحصر في اثني عشر متغيرًا مستقلا وهي: سن المبحوث، ودرجة تعليم المبحوث، وعدد أفراد الأسرة، ودرجة التفرغ للعمل الزراعي، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة المشاركة في الأنشطة الارشادية، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة الانفتاح الحضاري، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة الرضا المعيشي، ودرجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية. والمتغير التابع: وينحصر في اتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي.

خامسًا: شاملة البحث:

أجري هذا البحث في محافظة القليوبية وهي تتكون من ثماني مراكز إدارية منها سبع مراكز زراعية وهي: مركز بنها، ومركز كفر شكر، ومركز طوخ ، ومركز شبين القناطر، ومركز الخانكة، ومركز قليوب، ومركز القناطر الخيرية، بالإضافة لمركز شبرا الخيمة وهو مركز إداري فقط لا توجد به أراضي زراعية، وقد وقع الاختيار علي مركز طوخ ليكون منطقة الدراسة حيث أنه الأكبر من بين مراكز المحافظة من حيث إجمالي مساحة الزمام الكلي بالفدان والبالغة (50063) فدان، وكذلك عدد الحائزين والبالغ عددهم (74250) حائزًا، وكذلك عدد الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز والبالغة (45) جمعية تعاونية زراعية كما هو موضح بجدول (1).

وتمثلت شاملة البحث في جميع الزراع الحائزين بقرى مركز طوخ، وقد وقع الاختيار العشوائي على ثلاث قرى وهي: مشتهر، وميت كنانة، والدير، وتلك القري تتماثل إلى حد كبير في عدد الحائزين بكل منها حيث بلغ إجمالي عدد الحائزين في تلك القري الثلاث 5491 حائز، وتم اختيار عينة عشوائية من إجمالي زراع تلك القري الثلاث وفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة (Steven K. Thompson, 2012)، حيث بلغ حجم العينة المختارة 359 مزارع، بنسبة بلغت 6,54% من إجمالي زراع القري الثلاث، وقد تم اختيار عينة عشوائية من كل قرية وفقا لهذه النسبة.

معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة للمجتمع معلوم العدد

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

حيث أن:

N= عدد مفردات المجتمع

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

P = القيمة الاحتمالية حال عدم معرفتها يمكن استخدام 0,05
d = نسبة الخطأ و عادتا ما تكون 0.05
Z = الدرجة المعيارية وتكون 1,96 لدرجة ثقة ٩٥**%**

جدول (1) إجمالي عدد الجمعيات الزراعية بمركز طوخ وعدد الحائزين بكل جمعية

م	اسم الجمعية	عدد الحائزين	م	اسم الجمعية	عدد الحائزين
1	طوخ	1594	24	كفر عابد	1919
2	قها	1415	25	كفر منصور	1872
3	السفاينة	1636	26	كفر الرجالات	1839
4	بلتان	1535	27	كفر الفقها	1784
5	مشتهر	1725	28	كفر العمار	1701
6	الحصه	1259	29	كفر النخلة	1729
7	الحسنية	1684	30	كفر حسن ودندنا	1732
8	ترسا	1437	31	ميت كنانه	1924
9	قرقشنده	1469	32	اجهور الكبر	1902
10	المنزلة	1574	33	منصورة ناموا	1490
11	الناصرية	1512	34	خلوة سنهره	1845
12	ناموا	1642	35	شبرا هارس	1758
13	سنهره	1733	36	عرب الغديرى	1538
14	الدير	1842	37	كوم الاطرون	1557
15	العبادلة	1531	38	زاوية بلتان	1638
16	الصفا	1650	39	جزيرة الاحرار	1464
17	امياى	1585	40	طنط الجزيرة	1647
18	السيفا	1578	41	كياد دجوى	1589
19	الصالحية	1879	42	العمار الكبر	1685
20	كفر الحدادين	1738	43	برشوم الكبرى	1622
21	كفر علوان	1548	44	برشوم الصغرى	1574
22	كفرا لحصافه	1429	45	منشية العمار	1649
23	كفر الجمال	1797	الإجمالي		74250

المصدر: مدرية الزراعة محافظة القليوبية، 2021، بيانات غير منشورة.

سادسًا: مجالات البحث:

1- المجال الجغرافي: تم اختيار ثلاث قرى من مركز طوخ بمحافظة القليوبية مجالًا جغرافيًا للدراسة وذلك لكونه أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد الزراع والجمعيات الزراعية.

2- المجال البشري: بلغت شاملة البحث 5491 حائز، وبلغ حجم العينة المختارة 359 مزارع وفقا للمعادلة السابق ذكرها، بنسبة بلغت 6,54% من إجمالي الزراع، وتم استبعاد 13 مبحوث لعدم استيفاء جميع بيانات الاستبيان منهم بذلك بلغ إجمالي العينة الفعلي 346 مبحوث.

3- المجال الزمنى: تم جمع بيانات البحث خلال الربع الأخير من عام 2022، وبعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات ومراجعتها تم ترميزها وتفريغ البيانات يدويًا، ثم إدخالها في الحاسب الآلي تمهيدًا لتحليلها وذلك بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS .

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

سابعًا: تقنين استمارة الاستبيان:

تم القيام بإجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان مع 30 مزارعًا من خارج عينة البحث بقرى مركز طوخ، وذلك للتأكد من سلامة ووضوح أسئلة الاستمارة وفهم المبحوثين لها، وسهولة فهمها، والتحقق من ثبات وصدق أبعاد المقياس كل علي حده، باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق الذاتي، وقد أظهرت البيانات الواردة بجدول (2) ثبات وصدق أبعاد المقياس.

ثم بعد ذلك تم تقدير ثبات المقياس كوحدة واحدة متكاملة باستخدام معامل ألفاكرونباخ الذي يعتمد على متوسط معاملات الارتباطات الداخلية بين جميع مفردات المقياس وقد بلغت قيمته 0,82، مما يؤكد ثبات المقياس المستخدم بدرجة كبيرة.

جدول (2) معاملات ثبات وصدق أبعاد مقياس اتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي

البعد	معامل الثبات	معامل الصدق
المكون المعرفي	0,81	0,91
المكون العاطفي	0,74	0,84
المكون النزوعي	0,83	0,85

وقد تم تقدير صدق المقياس بطريقتين هما:

1- طريقة تقدير التجانس الداخلي: حيث تبين وجود تجانس داخلي بين مكونات المقياس، فقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وكل من مكوناته الثلاثة معنوية وموجبة، وأنها تتراوح من 0,76 إلى 0,82، كما هو موضح بجدول (3).

2- طريقة تقدير معامل الصدق الذاتي: وهو يساوى الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والذي بلغت قيمته 0,905، ومما سبق يتضح ثبات وصدق المقياس المستخدم.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط البسيط بين الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الزراع نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي وكل من أبعاد المقياس الثلاثة

مكونات المقياس	قيم معامل الارتباط
المكون المعرفي	0,82
المكون العاطفي	0,76
المكون النزوعي	0,78

ثامنًا: أدوات جمع البيانات:

تم استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات البحثية الميدانية، وقد تضمنت الاستمارة جزأين رئيسيين، أولهما يتعلق بالمتغيرات المستقلة التي يعتقد أنها قد ترتبط باتجاهات المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، وثانيهما يختص بقياس اتجاهات الزراع المبحوثين، وقد روعي في تصميم استمارة الاستبيان أن تكون عبارات المقياس ممثلة للجوانب السلوكية الثلاث (المعرفية والعاطفية والنزوعية).

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

تاسعًا: المعالجة الكمية لبيانات البحث:

بدأت عملية تحليل البيانات البحثية بتفريغ البيانات وتبويبها وجدولتها، ثم تصنيفها وفقا للأهداف البحثية، وقد اعتمد التحليل بصفة رئيسية علي كل من النسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والجداول التكرارية في وصف وتصنيف المبحوثين وفقا للمتغيرات المدروسة، كما استخدمت معاملات الارتباط البسيط لبيرسون في التعرف على المتغيرات المرتبطة باتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي كمتغير تابع، كما تم استخدم أسلوب التحليل الانحداري المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا في المتغير التابع، وقد استخدم برنامج SPSS في تحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي.

أولًا: المتغيرات المستقلة:

1- السن: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية وقت تجميع البيانات، معبرًا عنه بالرقم الخام الذي ذكره المبحوث.

2- درجة تعليم المبحوث: قيس هذا المتغير بعدد سنوات الدراسة التي قضاها المبحوث في التعليم، حيث أعطي درجات كما يلي: أمي يأخذ درجة واحدة، ويقرأ ويكتب 4 درجات، وابتدائي 7 درجات، والإعدادية 10 درجات، مؤهل متوسط (دبلوم 3 سنوات) 13 درجة، المؤهل العالي (بكالوريوس) 17 سنة، معبرًا عنها بالأرقام الخام .

3- عدد أفراد الأسرة: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته وقت تجميع البيانات، معبرًا عنه بعدد الأفراد الذين يذكرهم المبحوث ذكور وإناث.

4- درجة التفرغ للعمل الزراعي: ويقصد بها في هذا البحث مدي تفرغ المبحوث لمزاولة مهنة الزراعة بشكل أساسي من عدمه، ومدي ممارسته لمهنة أخري بجانب الزراعة، وقيس هذا المتغير وفقا لمقياس ثلاثي متدرج الاستجابات وفقا لدرجة التفرغ (تمامًا، بعض الوقت، غير متفرغ) وأعطيت الإستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب.

5- حجم الحيازة الزراعية: ويقصد بها في هذا البحث مساحة الأرض الزراعية التي يقوم المزارع بزراعتها وتحديد نوعية هذه الحيازة ما بين الملكية والإيجار والمشاركة، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مساحة الحيازة الزراعية التي يحوزها معبرًا عنه بالرقم الخام الذي يذكره المبحوث، ويضاف إليها درجتان في للحيازة الملك، ودرجة واحدة للحيازة الإيجار.

6- درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية: قيس هذا المتغير وفقا لمقياس سباعي متدرج القياس من إستجابتان (شاركت، لم اشارك) وأعطيت الاستجابات الدرجات (2، 1) علي الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى النظري للمقياس 7 درجات، وبلغ الحد الأعلى النظري 14 درجة.

7- درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية: ويقصد بها في هذا البحث مدى إشتراك الزراع المبحوثين في المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المنطقة، مثل (الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلي، ومركز الشباب، والمجلس الشعبي المحلي، ووحدة الشئون الإجتماعية، ومجلس الآباء بالمدرسة)، ونوع العضوية في تلك المنظمات والدور الذي يقومون به، وقيس هذا المتغير وفقا لمقياس سداسي متدرج القياس من استجابتان (مشترك، غير مشترك) وأعطيت الاستجابات الدرجات (2، 1) علي

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

الترتيب، ثم بعد ذلك يضاف له درجة العضوية (عضو عادي، عضو لجنة، عضو مجلس إدارة) وأعطيت درجة العضوية الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب، وبذلك بلغ الحد الأدنى النظري للمقياس 6 درجات، وبلغ الحد الأعلى النظري 24 درجة.

8- درجة الانفتاح الحضاري: ويقصد به في هذا البحث مدى تردد المبحوثين على أي من القرى والمراكز المجاورة لهم، أو عاصمة المحافظة (مدينة بنها)، ومدى إطلاعهم على الصحف والمجلات، ومدى حرصهم على مشاهدة برامج التليفزيون، والاستماع لبرامج الراديو، ومدى ترددهم على أي من الكليات والمراكز البحثية الزراعية، ومدى استفادتهم من هذا التردد، وقيس هذا المتغير وفقا لمقياس سباعي متدرج القياس من ثلاث استجابات (دائما، أحيانا، لم أفعل) وأعطيت الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب، وبلغ الحد الأدنى النظري للمقياس 7 درجات، وبلغ الحد الأعلى النظري 21 درجة.

9- درجة قيادة الرأي: ويقصد بها في هذا البحث تقدير الزراع المبحوثين الذاتي لمدى تردد الزراع الآخرين عليهم طلبا للنصح والمشورة في بعض الموضوعات المتعلقة بالشئون الصحية، والاقتصادية، والزراعية النباتية والحيوانية، والعلاقات الاجتماعية، والمسائل الدينية، والسياسية، ومشاكل القرية، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وقيس هذا المتغير وفقا لمقياس سباعي متدرج القياس من ثلاث استجابات (دائما، أحيانا، لا) وأعطيت الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب، وبلغ الحد الأدنى النظري للمقياس 7 درجات، وبلغ الحد الأعلى النظري 21 درجة.

10- درجة الرضا المعيشي: ويقصد به في هذا البحث التقدير الذاتي للزراع المبحوثين بأن أحوالهم المعيشية الحالية أفضل بالمقارنة مع الأحوال المعيشية لآبائهم، وأنهم يتوقعون أن ظروفهم المعيشية في المستقبل سوف تتحسن في ظل ممارستهم لمهنة الزراعة، ويتوقعون ظروف معيشية أفضل لأولادهم، وقيس هذا المتغير وفقا لمقياس مكون من 10 عبارات متدرجة القياس من ثلاث استجابات (موافق، إلي حد ما، غير موافق) وأعطيت الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب في حال العبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وبلغ الحد الأدنى النظري للمقياس 10 درجات، وبلغ الحد الأعلي النظري 30 درجة.

11- درجة الإقبال علي الجمعية الزراعية: قيس هذا المتغير وفقا لمقياس ثنائي مكون من استجابتان (نعم، لا) وأعطيت الاستجابات الدرجات (2، 1) علي الترتيب، ثم بعد ذلك يضاف له درجة الإقبال (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وأعطي الإقبال الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب.

12- درجة الاتجاه نحو الجمعية الزراعية: قيس هذا المتغير وفقا لمقياس مكون من 20 عبارة متدرجة القياس من ثلاث استجابات (موافق، إلي حد ما، غير موافق) وأعطيت الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب، وبلغ الحد الأدنى النظري للمقياس 20 درجة، وبلغ الحد الأعلى النظري 60 درجة.

ثانيًا المتغير التابع:

- درجة اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج: قيس هذا المتغير وفقا لمقياس مكون من 30 عبارة متدرجة القياس من ثلاث استجابات (موافق، إلي حد ما، غير موافق) وأعطيت الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب في حال العبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وبذلك بلغ الحد الأدنى النظري لاتجاهات الزراع 30 درجة، وبلغ الحد الأعلى النظري 90 درجة.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف المتغيرات البحثية المستقلة:

للتعرف على بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والنفسية، والاتصالية المميزة للزراع المبحوثين والتي يعتقد أنها ترتبط وتؤثر على اتجاهاتهم نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، فقد تم تصنيف المبحوثين استنادًا إلى قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى عدة فئات، وقد أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول رقم (4) ما يلي:

1. سن الزراع المبحوثين:

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لسن الزراع المبحوثين تراوح ما بين (31 – 78) سنة بمتوسط حسابي 57,8 سنة، وانحراف معياري قدره 10.98، وأن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (82,37%) يقعون في فئة صغار ومتوسطي السن أي أن أعمارهم أقل من 62 عاما، أي أن أغلبهم ما زال في سن العطاء والإنتاج.

2. درجة تعليم المبحوثين:

أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن بلغت نسبة الأمية بين الزراع المبحوثين 23,12%، ومن يقرأون ويكتبون 29,19%، ومن أتموا الشهادة الإعدادية 12,43%، ومن أتموا الثانوية الفنية أو العامة 29,77%، ومن هم حاصلون علي مؤهل عالي 5,49% فقط من جملة المبحوثين، الأمر الذي يشير إلى أن قرابة ثلثي الزراع المبحوثين 64,74% منهم أميون أو يجيدون القراءة والكتابة أو حاصلون علي الشهادة الإعدادية فقط دون الحصول علي مؤهل متوسط أو عالي بالرغم من المجهودات التي تبذل في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ومنع التسرب من التعليم.

3. عدد أفراد الأسرة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لعدد أفراد أسر الزراع المبحوثين تراوح ما بين (3 – 8) أفراد، بمتوسط حسابي بلغ 6 أفراد تقريبًا، وانحراف معياري بلغ 0,91، وقد بلغت نسبة من يقل عدد أفراد أسرهم عن 5 أفراد 41,62%، وأن 40,46% منهم كان عدد أفراد أسرهم ما بين (5 – 6) أفراد، وأن 17,92% منهم يزيد عدد أفراد الأسرة لديهم عن 7 أفراد، أي أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (58,38 %) كانوا من ذوى الأسر كبيرة العدد التي يتراوح عدد أفرادها من 6 - 8 أفراد مما قد يزيد من متطلبات تلك الأسر ويمثل عبء عليهم.

4. درجة التفرغ للعمل الزراعي:

بينت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن نسبة الزراع المبحوثين المتفرغين تمامًا للعمل الزراعي 40,46%، والمتفرغين بعض الوقت 59,54%، وغير المتفرغين صفر%، الأمر الذي يشير إلى أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين كانوا غير متفرغين تمامًا للعمل الزراعي ويمتهنون مهنة أخرى بجانب مهنة الزراعة.

5. حجم الحيازة الزراعية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن سعة الحيازية الأرضية الزراعية لدى الزراع المبحوثين تراوحت ما بين (6 – 72) قيراط، بمتوسط حيازة بلغ 25,1% قيراط،

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

وانحراف معياري بلغ 14,99، وقد بلغت نسبة من يحوزون أقل من فدان 46,24%، ومن يحوزون ما بين (1- 2) فدان 35,55%، ومن يحوزون أكثر من فدانين 18,21%، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين 81,79% لديهم حيازات صغيرة إلي متوسطة المساحة تتروح ما بين 1- 2 فدان.

6. درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية:

أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لدرجة مشاركة الزراع المبحوثين في الأنشطة الإرشادية تراوح ما بين (7 – 13) درجة، بمتوسط حسابي بلغ 8,2 درجة، وانحراف معياري بلغ 1,26، وقد بلغت نسبة الزراع المبحوثين ذوى المشاركة المحدودة في الأنشطة الارشادية 58,67%، والمتوسطة 23,99%، والمرتفعة 17,34 الأمر الذي يشر إلى أن غالبية الزراع المبحوثين 82,66% كانوا من ذوى المشاركة القليلة أو المتوسطة في الأنشطة الإرشادية الزراعية مما يشير لضعف الأنشطة الإرشادية لديهم.

7. درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لدرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية للزراع المبحوثين في المنظمات الرسمية تراوح ما بين (6 – 14) درجة، بمتوسط حسابي بلغ 9,2 درجة، وانحراف معياري بلغ 2,30، وقد بلغت نسبة الزراع المبحوثين ذوى المشاركة الاجتماعية المحدودة 70,23%، والمتوسطة 5,49%، والمرتفعة 24,28%، الأمر الذي يشر إلى أن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين 75,72% كانوا من ذوى المشاركة الاجتماعية القليلة أو المتوسطة في المنظمات الاجتماعية الرسمية، وهو ما قد يبرهن علي ضعف المشاركة الاجتماعية.

8. درجة الانفتاح الحضاري:

بينت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لدرجة الانفتاح الحضاري بين الزراع المبحوثين تراوح (9 - 17) درجة، بمتوسط حسابي قدره 11,9 درجة، وانحراف معياري بلغ 2,49، وقد بلغت نسبة ذوى الانفتاح الحضاري المنخفض 59,54%، والمتوسط 23,12%، والمرتفع 17,34%، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين 82,66% كانوا من ذوى الانفتاح الحضاري المنخفض والمتوسط.

9. درجة قيادة الرأي:

أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لدرجة قيادة الرأي بين الزراع المبحوثين تراوح (7 - 15) درجة، بمتوسط حسابي قدره 11,1 درجة، وانحراف معياري بلغ 2,10، وقد بلغت نسبة الزراع المبحوثين من ذوي قيادة الرأي المنخفضة 18,21%، والمتوسطة 63,29%، والمرتفعة 18,5% من إجمالي الزراع المبحوثين، الأمر إلى يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين 81,5% يتصفون بأنه من ذوي قيادة الرأي المنخفضة والمتوسطة.

10. درجة الرضا المعيشي:

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لدرجة الرضا المعيشي بين الزراع المبحوثين تراوح (13 - 27) درجة، بمتوسط حسابي قدره 17,8 درجة، وانحراف معياري بلغ 3,51، وقد بلغت نسبة ذوى الرضا المعيشي المنخفض 65,32%، والمتوسط

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

22,54%، والمرتفع 12,14%، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية الزراع المبحوثين 87,86% كانوا من ذوى الرضا المعيشي المنخفض والمتوسط.

جدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقًا لبعض الخصائص المميزة لهم بمنطقة البحث

المتغيرات	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتغيرات	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- سن المبحوث:					7- درجة المشاركة الاجتماعية:				
46 – 31	38	10,98	57,8	10,96	8 – 6	243	70,23	9,2	2,30
62 – 47	247	71,39			11 – 9	19	5,49		
78 – 63	61	17,63			14 – 12	84	24,28		
2- درجة تعليم المبحوث:					8- درجة الانفتاح الحضاري:				
أقل من 12	224	64,74	8,8	6,77	11 – 9	206	59,54	11,9	2,49
16 – 12	103	29,77			14 – 12	80	23,12		
16 سنة فأكثر	19	5,49			17 – 15	60	17,34		
3- عدد أفراد الأسرة:					9 – درجة قيادة الرأي:				
أقل من 5	144	41,62	5,6	0,91	9 – 7	63	18,21	11,1	2,10
من (5- 6)	140	40,46			12 – 10	219	63,29		
7 أفراد فأكثر	62	17,92			15 – 13	64	18,50		
4- درجة التفرغ للعمل الزراعي:					10- درجة الرضا المعيشي				
متفرغ تمامًا	140	40,46	2,6	0,49	17 – 13	226	65,32	17,8	3,51
متفرغ أحيانًا	206	59,54			22 – 18	78	22,54		
غير متفرغ	0	0			27 – 23	42	12,14		
5- حجم الحيازة الزراعية:					11- درجة الإقبال علي الجمعية				
23 – 6	160	46,24	25,1	14,99	2	222	64,16	1,5	0,86
47 – 24	123	35,55			3	84	24,28		
48 قيراط فأكثر	63	18,21			4	40	11,56		
6- درجة المشاركة الإرشادية					12- درجة الاتجاه نحو الجمعية				
9 – 7	203	58,67	8,2	1,26	24 – 20	224	64,74	24,1	3,82
11 – 9	83	23,99			29 – 25	101	29,19		
13 – 11	60	17,34			35 – 30	21	6,07		

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات استمارة الاستبيان.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

11. درجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لدرجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية من قبل الزراع المبحوثين تراوح (2 - 4) درجة، بمتوسط حسابي قدره 1,5 درجة، وانحراف معياري بلغ 0,86، وقد بلغت نسبة ذوى الإقبال المحدود 64,16%، والإقبال المتوسط 24,28%، والإقبال الكبير 11,56% من إجمالي الزراع المبحوثين، مما يدل على أن ما يزيد بقليل عن ثلث الزراع المبحوثين (35,84) كانوا من ذوى التعامل الكبير والمتوسط مع الجمعية التعاونية الزراعية، وقد يرجع ذلك لاقتصار دور الجمعيات التعاونية الزراعية حاليًا علي توزيع المخصصات السمادية المدعمة فقط للزراع وتلاشي الأدوار والأنشطة الأخرى للجمعية التعاونية.

12. الاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية:

بينت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن المدي الفعلي لدرجة اتجاه الزراع المبحوثين نحو الجمعية التعاونية الزراعية تراوح ما بين (20 - 35) درجة، بمتوسط حسابي قدره 24,1 درجة، وانحراف معياري بلغ 3,82، وقد بلغت نسبة الزراع ذوى الاتجاهات السلبية نحو الجمعية التعاونية 64,74%، والمحايدة 29,19%، والإيجابية 6,07% من إجمالي الزراع المبحوثين، الأمر الذي يؤكد أن غالبية الزراع المبحوثين (93,93%) كانوا من ذوي الاتجاهات السلبية والمحايدة عن الجمعية التعاونية الزراعية، كما يؤكد علي ضرورة دعم الجمعيات التعاونية وتشجيعها، وتهيئة مختلف الظروف المناسبة والضرورية حتى يمكنها القيام بدورها الحقيقي في خدمة جميع الزراع، وعدم اقتصار دورها علي توزيع المخصصات السمادية المدعمة فقط.

ثانيًا: اتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (5) أن المدي الفعلي لدرجة اتجاه الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي تراوح ما بين (38 - 79) درجة، بمتوسط حسابي قدره 62,3 درجة، وانحراف معياري بلغ 11,85، وقد بلغت نسبة الزراع المبحوثين ذوى الاتجاهات السلبية 24,57%، وذوي الاتجاهات المحايدة 23,12%، وذوي الاتجاهات الإيجابية 52,31% من إجمالي الزراع المبحوثين، الأمر الذي يؤكد علي أن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (75,43%) كانوا من ذوي الاتجاهات المحايدة أو الإيجابية نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، وقد يرجع زيادة إقبال الزراع واتجاهاتهم الموالية للتعامل مع تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي نتيجة حتمية وبديل مناسب لهم بعد تقلص دور الجمعيات التعاونية الزراعية واقتصار دورها علي توزيع المخصصات السمادية المدعمة فقط، وهذا الأمر قد يرجع أيضا إلى وجود بعض الخبرات السابقة في تعامل هؤلاء الزراع مع تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بشكل جيد ومناسب له.

جدول (5) توزيع الزراع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي

فئات الاتجاه (درجة)	العدد	%	المتوسط	الانحراف
سلبي (أقل من 52)	85	24,57	62,23	11,85
محايد (52 – 66)	80	23,12		
إيجابي (أكثر من 66)	181	52,31		
المجموع	346	100		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

وتشير النتائج الواردة بجدول (6) الخاصة بالنسب المئوية لعبارات قياس اتجاه الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي والتي تم ترتيبها تنازليًا وفقا لاستجابتهم بالموافقة علي تلك العبارات كما يلي: بالنسبة للعبارات الإيجابية فقد تراوحت نسب استجابات المبحوثين بالموافقة عليها بين (87,9 – 29,8%) حيث جاء في الترتيب الأول "التعامل مع التجار في شراء التقاوي ومستلزمات الانتاج أسهل من الجمعية التعاونية الزراعية لأنه يوفر لي وقتي ومجهودي" بنسبة 87,9% من المبحوثين، وجاء في الترتيب الثاني "بشتري كل احتياجاتي من الأعلاف للحيوانات والطيور من التجار" بنسبة 81,5%، بينما جاءت باقي العبارات الإيجابية في ترتيب متتالي بنسب متفاوتة كما بجدول.

جدول (6) توزيع الزراع المبحوثين وفقا للنسب المئوية لعبارات الاتجاه نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي

م	العبارات	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
	اولا: العبارات الايجابية			
1	التعامل مع التجار في شراء التقاوي ومستلزمات الانتاج أسهل من الجمعية التعاونية الزراعية لانه بوفر في وقتي ومجهودي	87,9	0,0	12,1
2	اشتري كل احتياجاتي من الأعلاف للحيوانات والطيور من التجار	81,5	6,1	12,4
3	يعتمد غالبية الزراع في منطقتي علي التجار في توفير ما يحتاجون إليه من مبيدات وتقاوي ومخصبات زراعية	75,7	12,1	12,1
4	اعتمد بشكل كبير واساسي علي التجار في توفير كل ما احتاج إليه من مبيدات وتقاوي ومخصبات زراعية	70,2	17,6	12,1
5	بشتري دايما كل احتياجاتي من أصناف التقاوي من تجار مستلزمات الانتاج الزراعي	69,9	30,1	0,0
6	التعامل مع التجار يكون بسهولة ويسر ودون وجود مشكلات	69,9	11,6	18,5
7	**المبيدات ومستلزمات الانتاج المتوفرة لدي التجار تكون عالية الجودة دائما وغير مغشوشة**	6,1	69,4	24,6
8	يمكنني الذهاب للتجار والتعامل معهم في أي وقت طوال اليوم وألقيهم موجودين مش زي الجمعية التعاونية الزراعية لها مواعيد محدد	58,1	23,7	18,2
9	يسمح لي التجار باستبدال أي عبوة من المبيدات او التقاوي منهية الصلاحية	52,0	41.6	6,4
10	يسهل لي التجار الحصول علي كل ما احتاجه من مبيدات ومستلزمات الانتاج بنظام التقسيط الأجل	47,7	28,6	23,7
11	ديما التجار يحافظوا علي عبواتهم جيدة وجديدة وغير منتهية الصلاحية لكسب الزبون	45,7	42,2	12,1
12	دايما بيكون في تنافس بين التجار علشان كدا بتكون المبيدات ومستلزمات الإنتاج عندهم متوفرة وجودتها كويسه	40,8	34,7	24,6
13	التجار بيدوني كل احتياجاتي من التقاوي ومستلزمات الانتاج بضمان شخصي دون أن أوقع علي شيكات أو إيصالات أمانة	35,3	41,6	23,1
14	دايما كل الأصناف من التقاوي ومستلزمات الانتاج متوفرة عند التجار في الوقت المناسب والمضبوط مش زي الجمعية	35,3	52,6	12,1
15	دايما كل الأصناف من التقاوي ومستلزمات الانتاج متوفرة عند التجار بكميات كبيرة وكافية لكل الزراع في منطقتي	29,8	52,6	17,6
	ثانيا: العبارات السلبية			
16	دايما التقاوي والمبيدات عند التجار سعرها غالي أوي عن الأسعار اللي بتبيع بها الجمعية التعاونية الزراعية	76,9	17,6	5,5

17	التجار مش بتعرف التوصيات ولا النصائح الارشادية المفيدة للمزارع وهما عاوز يبيعوا اللي عندهم وخلاص علشان يكسبوا	63,9	11,6	24,6
18	في تجار كتير بتشغلوا عندهم عمال مش فهمين في المهنة دي وبيلخبطوا الدنيا مع المزارع في عملية البيع والشراء	36,4	28,0	35,5
19	في تجار بتغش التقاوي والمبيدات الموجودة عندهم قبل بيعها	33,5	41,9	24,6
20	كل تجار بتحاول تبيع الحاجات اللي عندها بأي شكل حتي لو مش مناسبة لطلبي وبيحاول يقنعني بيها أنها كويسه	28,0	35,3	36,7
21	في تجار كتير مش فاهمين في أصناف التقاوي والمبيدات وبيحاولوا يضللوا المزارع علشان يبيعوا منتجاتهم وخلاص	24,0	51,4	24,6
22	في تجار ممكن يبيعوا تقاوي ومبيدات فاسدة ومنتهية الصلاحية ويغفلوا المزارع من غير ما يعرف	22,5	34,7	42,8
23	مفيش فرق بين التجار ولا اختلاف كلهم مستغلين لحاجة المزارع واسعارهم غالية	18,2	45,7	36,1
24	بيحاول التجار يبيعوا السلع اللي سعرها غالي حتي لو مش مفيده للمزارع علشان يكسبوا كتير منها	17,6	35,3	47,1
25	في زراع كتير مش بيحبوا التعامل مع تجار مستلزمات الانتاج	17,6	58,7	23,7
26	في تجار مش بتهتم بتاريخ الصلاحية علي العبوات وممكن تبيع العبوات منتهية الصلاحية لاي مزارع مش بيعرف يقرأ	12,1	34,7	53,2
27	معظم التجار بيدور علي مصلحتهم الشخصية والربح فقط حتي لو هيبيع تقاوي ومبيدات مش كويسه او تقليد	11,6	29,8	58,7
28	في تجار بيخزنوا التقاوي والمبيدات بشكل خاطيء مما يفسدها ويجعلها غير صالحة ويبيعها بعد كدا للمزارع	0,0	58,4	41,6
29	في تجار كتير بتشكر في التقاوي والمبيدات اللي عندهم وبتقول مميزات مش موجودة في التقاوي ولا المبيدات دي	0,0	35,8	64,2
30	مش بثق كتير في التجار لان هدفهم دايما تحقيق الربح وبس	0,0	52,0	48,0

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

وفيما يتعلق بالعبارات السلبية فقد تراوحت نسب استجابات المبحوثين بالموافقة عليها بين (76,9 – صفر%) حيث جاء في الترتيب الأول "دايما التقاوي والمبيدات عند التجار سعرها غالي أوي عن الأسعار اللي بتبيع بها الجمعية التعاونية الزراعية" بنسبة 76,9%، وجاء في الترتيب الثاني "التجار مش بتعرف التوصيات ولا النصائح الارشادية المفيدة للمزارع وهما عاوزين يبيعوا اللي عندهم وخلاص علشان يكسبوا" بنسبة 63,9%، بينما جاءت باقي العبارات السلبية في ترتيب متتالي بنسب متفاوتة كما هو موضح بالجدول.

ثالثا: تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة واتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي:

لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة العشر المدروسة وبين اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي كمتغير تابع تم وضع الفرض الإحصائي القائل "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة"، ولاختبار صحة هذا الفرض الإحصائي استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (7) والتي تشير إلي أن هناك علاقة ارتباطية معنوية إيجابية (طردية) عند مستوى معنوية 0,01 بين الدرجات المعبرة عن اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

ومستلزمات الانتاج الزراعي كمتغير تابع وبين سبعة متغيرات مستقلة هي: درجة التعليم، حجم الحيازة الزراعية، درجة الانفتاح الحضاري، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة الرضا المعيشي، ودرجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية، واتجاه الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية، في حين تبين أيضا وجود علاقة ارتباطية معنوية سلبية (عكسية) عند مستوى معنوية 0,01 فيما يتعلق بمتغير واحد فقط هو سن المبحوث.

وتبين أيضا وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى معنوية 0,05 فيما يتعلق بمتغيرين اثنين فقط من المتغيرات المستقلة أحدهم إيجابي وهو درجة المشاركة الارشادية، والآخر سلبي وهو درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية.

جدول (7) قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	اسم المتغير	معامل الارتباط	المعنوية
1	السن	0,165 -**	معنوي
2	درجة التعليم	0,226**	معنوي
3	حجم الحيازة الزراعية	0,289**	معنوي
4	درجة المشاركة الارشادية	0,125*	معنوي
5	درجة المشاركة الاجتماعية	0,118 -*	معنوي
6	درجة الانفتاح الحضاري	0,241**	معنوي
7	درجة قياة الرأي	0,401**	معنوي
8	درجة الرضا المعيشي	0,601**	معنوي
9	درجة الإقبال علي الجمعية	0,214**	معنوي
10	درجة الاتجاه نحو الجمعية	0,193**	معنوي

المصدر: نتائج تحليل عينة الدراسة. * معنوي عند مستوى (0.05) ** معنوي عند مستوى (0.01).

وتشير النتائج السابقة إلى أنه يمكن رفض الفرض الإحصائي كليًا، ومن ثم قبول الفرض النظري البديل كليًا والمتمثل في "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".

رابعا: تحديد نسب إسهام المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية باتجاهات الزراع المبحوثين نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي كمتغير تابع:

للتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي وبين كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بها وجعلها أكثر دقة في ظل ديناميكية المتغيرات الأخرى، وبأخذ أثر هذه المتغيرات في الاعتبار، فقد تم وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه "لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية باتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي في التباين الكلى المفسر لها"، وهذه المتغيرات هي: السن، ودرجة التعليم، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة المشاركة الإرشادية، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة الانفتاح الحضاري، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة الرضا المعيشي، ودرجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض ولتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية باتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي في

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

التباين الكلى المفسر لها، استخدم نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، كما هو موضح بجدول (8)، حيث تبين أنه يمكن الإبقاء على تسعة متغيرات تسهم في تفسير التباين الكلي من بين المتغيرات المستقلة العشر ذات العلاقة الارتباطية المعنوية باتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي وهي: درجة الرضا المعيشي، وحجم الحيازة الزراعية، والاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة المشاركة الإرشادية، وسن المبحوث، ودرجة الانفتاح الحضاري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة قيادة الرأي، ومن نتائج التحليل المبينة بالجدول اتضح أن نسبة مساهمة هذه المتغيرات في تفسير التباين الكلي لاتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، كانت معنوية عند مستوى 0,01 وأن نسبة مساهمة هذه المتغيرات مجتمعة معًا في القدرة التنبؤية لتفسيرها هي 84,5%، منها 36,1 % تعزى إلى درجة الرضا المعيشي، و 16,6% إلي حجم الحيازة الزراعية، و3.3% إلي الاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية، و7,3% إلي درجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية، و5,1% إلي درجة المشاركة الإرشادية، و5,3% إلي سن المبحوث، و6,7 إلي درة الانفتاح الحضاري، و1,9% إلي درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، و2,2% إلي درجة قيادة الرأي.

جدول (8) التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة اتجاهات الزراع نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي بالمتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بها

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار
الأولى	درجة الرضا المعيشي	0,601	36,1	36,1	**66,70
الثانية	حجم الحيازة الزراعية	0,726	52,7	16,6	**62,29
الثالثة	الاتجاه نحو الجمعية	0,748	56,0	3,3	**52,05
الرابعة	الإقبال علي الجمعية	0,796	63,3	7,3	**44,98
الخامسة	المشاركة الارشادية	0,827	68,4	5,1	**37,55
السادسة	سن المبحوث	0,859	73,7	5,3	**28,13
السابعة	الانفتاح الحضاري	0,897	80,4	6,7	**25,55
الثامنة	المشاركة الاجتماعية	0,907	82,3	1,9	**24,55
التاسعة	درجة قيادة الرأي	0,919	84,5	2,2	**22,35

قيمة الجزء الثابت من المعادلة (قيمة ألفا) = 38,245 ** معنوي عند مستوى معنوية 0.01

وطبقًا للنتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئيًا وقبول الفرض النظري البديل في هذه الجزئيات فيما يتعلق بالمتغيرات المرتبطة معنويًا وهى: درجة الرضا المعيشي، وحجم الحيازة الزراعية، والاتجاه نحو الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة الإقبال علي الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة المشاركة الإرشادية، والسن للمبحوث، ودرجة الانفتاح الحضاري، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة قيادة الرأي، وتعنى هذه

النتيجة أنه من المنطقي أن تزداد اتجاهات الزراع الموالية للتعامل مع تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي كلما كان الزراع لديهم مستوي عالي من الرضا المعيشي عن أوضاعهم الحالية وزادت حجم حيازتهم إما لعدم توافر المستلزمات الزراعية بمقر الجمعية الزراعية أو لكثرة الروتين الحكومي أو لتوفير الوقت المستهلك في انتظار صرف مستلزماتهم من الجمعية الزراعية، وكلما زادت درجة إقبال الزراع وترددهم علي الجمعية التعاونية الزراعية وتكوين اتجاهاتهم مواليه نحوها قد يترتب عليه قلت تعاملهم مع التجار أو يقتصر تعاملهم مع التجار لاستكمال ما لم توفره لهم الجمعية الزراعية من مبيدات وتقاوي ومستلزمات إنتاج زراعي، وكلما تمتع المزارع بمستوي عالي من قيادة الرأي، والمشاركة الارشادية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، كلما زادت اتجاهاتهم نحو تجار المبيدات ومستلزمات الانتاج الزراعي للحصول علي ما يلزمهم من مستلزمات الانتاج.

التوصيات البحثية:

في ضوء ما توصل إليه البحث وما أسفر عنه من نتائج فإنه يمكن إيجاز بعض الفوائد التطبيقية التالية:

1. ضرورة تفعيل دور التعاونيات الزراعية وعودتها لسابق عهدها من حيث توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، لأنه المؤسسة الوحيدة لضمان حماية الزراع من جشع التجار واستغلال القطاع التجاري الخاص لهم.
2. العمل علي توفير المخصصات السمادية ومستلزمات الإنتاج الزراعي بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب لزيادة إقبال الزراع علي الجمعية التعاونية وعدم اللجوء للتجار وضرورة مراعاة ذلك.
3. العمل علي تقليل الإجراءات المطلوبة من المزارع للحصول علي الخدمة أو المنتج من الجمعية التعاونية مع الحفاظ علي حقوق الجمعية مراعاة لوقت وظروف المزارع.
4. تفعيل كل ما من شأنه زيادة مستوي الرضا المعيشي للزراع.
5. توعية الزراع بضرورة الحذر عند التعامل مع التجار في شراء مستلزمات الإنتاج الزراعي والتأكد من صلاحية المنتج ومطابقته للشروط والمواصفات وعدم شراء أي منتج غير مدون عليه بيانات الجهة المصنعة له.
6. تفعيل درجة المشاركة في الأنشطة الارشادية الزراعية والاجتماعية التي تهم غالبية الزراع.
7. توعية الزراع بالأنشطة والخدمات ومستلزمات الإنتاج التي يمكن أن توفرها لهم الجمعية التعاونية في حال طلبهم لها وإقبالهم عليها من بذور وتقاوي وأسمدة وأنها تكون أكثر ضمانًا من تلك المعروضة لدي التجار.
8. تشديد الرقابة علي أصحاب محال المبيدات ومستلزمات الإنتاج، والتأكد من تراخيص مزاولتهم للمهنة، ومن صلاحية المنتجات لديهم، ومن عدم المبالغة في الأسعارها من قبل الجهات المسئولة عن ذلك.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

1. إسماعيل، إسماعيل علي محمد (2005): **العوامل المرتبطة بالمستوى المعرفي المهاري لزراع قرى امتداد أبيس في مجال تفعيل استخدام الأرض الزراعية**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
2. الأحمر، صبحي عوض (2007): **التفكير الابتكاري للزراع في مجال تعظيم استخدام مواردهم الذاتية بقريتي كوم البركة والعرقوب بمركز كفر الدوار، محافظة البحيرة**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
3. البهنساوي، أحمد حسين (2002): **دراسة لإمكانية تكامل التعاونيات الزراعية مع باقي القطاعات الخاصة الزراعية الوطنية**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
4. البهي، فؤاد، سعد عبد الرحمن (1990): **علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. الجندي، سمير عبد الستار أحمد (2006): **مصادر المعلومات الزراعية لقادة الرأي في مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس ببعض قرى محافظة (البحيرة والدقهلية والغربية والمنوفية)**، رسالة ماجستير، كليه الزراعة، جامعة المنوفية.
6. الطنوبي، محمد محمد عمر (2021): **فهم سلوك المسترشدين الزراعيين**، الطبعة الأولى، مطبعة مكة، طوسون، الإسكندرية.
7. القاضي، يوسف مصطفى، محمد مصطفى زيدان (1981): **السلوك الاجتماعي للفرد**، الطبعة الأولى، عكاظ للنشر.
8. النتشة، حسنية يحيى، أحمد شكري الريماوي (2016): **دراسة تحليلية لاتجاهات مزارعي الخضار المروية في وادي الأردن نحو دور القطاع الخاص في توفير خدمات الارشاد الزراعي**، المجلة الأردنية في العلوم الزراعية، المجلد (12)، العدد (1).
9. النيال، مايسة (2002): **التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
10. جارفورث، أوكلى (1990): **دليل التدريب على الإرشاد الزراعي**، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.
11. دويدار، عبد الفتاح محمد (1998): **علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
12. زهران، حامد عبد السلام (2003): **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة.
13. سويلم، محمد نسيم على (1998): التخطيط والتقييم في الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة.
14. صالح، صبرى مصطفى، محمد عمر الطنوبي، سهير عزمى (2004): **الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته**، مركز الإسكندرية للكتاب.

15. صالح، محمد صبري (2010): **القدرات المهنية لمقدمي خدمة الإمداد بمستلزمات الإنتاج الزراعي بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة والدور المرتقب للإرشاد الزراعي في هذا المجال**، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
16. صالح، مصطفي صبري (2016): **اتجاهات الزراع نحو تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة**، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (37)، العدد (4)، ديسمبر.
17. صديق، حسين صديق (2012): **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع**، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مجلة جامعة دمشق، مجلد (28)، عدد (43)، دمشق.
18. عبدالرحمن، جمال الدين محمد مزكى (2013): **عوامل تكوين الاتجاهات النفسية**، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية، العدد الأول، ماليزيا.
19. محمد، سهام إبراهيم كامل (2008): **اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية**، رسالة ماجيستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
20. مدرية الزراعة، محافظة القليوبية، بيانات غير منشورة، (2021).
21. منصور، محمود السيد عيسى (2000): **" دراسة أثر سياسات التحرر الاقتصادي على التركيب المحصولي في الأراضي القديمة" دراسة مقدمة للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي**، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.
22. ميخائيل، ايميل صبحي، وابتسام حامد شلبي (2001): **الأهمية النسبية لمصادر معلومات الزراع في مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس، مركز كفر الزيات، محافظة الغربية**، نشرة بحثية رقم (278)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي، القاهرة.
23. هلال، محمد عبد الغني حسن (2001): **مهارات إدارة السلوك الإنساني، مهارات تطوير الأداء**، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

ثانيًا: المراجع الإنجليزية:

24. Thompson, Steven K (2002): **Sampling, Second Edition**, John Wiley & Sons.
25. Peterson, Warren, 1997, **the Context of Extension in Agricultural and Rural Development**, in Swanson Burton, Robert Bentez, and Anderew Sofranko (Eds.), Improving Agricultural Extension, A Reference Manual, F.A.O. Rome.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

1. شبكة الإنترنت موقع : الزراعة في مصر: تاريخ الزيارة/ 2/ 12/ 2022
https://sites.google.com/site/alzraafemasr/home/ahmyte-alzrate
2. شبكة الإنترنت موقع : الزراعة والأمن الغذائي: تاريخ الزيارة/ 5/ 11/ 2022
https://www.albankaldawli.org/ar/topic/agriculture/overview

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2023, 22 (1): 153-178
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

Farmers' Attitudes towards Pesticide Traders and Agricultural Production Requirements in Toukh District, Qalyubia Governorate

Dr. R. T. T. Tahawy
Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Benha University

Dr. E. A. A. Abukamar
Department of Rural Community and Agricultural Extension - Faculty of Agriculture - Ain Shams University

Summary:

This research was aimed mainly at identifying attitudes of farmers towards pesticide attitudes and agricultural production supplies in Qalyubia governorate, by identifying the distinctive personal, social, psychological, and communication variables of the respondent farmers, identifying the correlation between the farmers' attitudes and the independent variables affecting them, and finally determining the proportions of the contribution of those independent variables that are morally related to the trends of these farmers towards the pesticide traders agricultural production requirements.

The data was collected during the last quarter of 2022 by questionnaire by interviewing a random sample of farmers in three villages at the Toukh district in Qalyubiya governorate determined using the Steven Thompson equation, It has a total strength of 359 farmers representing 6.54% of the farmers' total in selected villages After the quantitative processing of the data, the tabular presentation, repetitions, percentage, and average calculation were relied upon. and the progressive multiple regression analysis.

The main findings indicated:

- Three-quarters of the farmers interviewed (75.43%) were neutral and positive towards pesticide attitudes and agricultural production supplies.
- A statistically proven correlation between the grades reflecting farmers' attitudes towards pesticide traders and agricultural production requirements and all the independent variables.
- The share of independent variables combined to explain the predictive capacity of the dependent variable was 84.5% Based on the results of the research; some proposals were formulated in the form of applied benefits to be raised to decision-makers.

Keywords: Farmers' Attitudes, Agricultural Production Supplies, Pesticide Attitudes, Qalyubia Governorate.